تقرير: بيونغ يانغ تسعى لتطوير برنامجها النووي

مسؤول أمريكي: لن نقبل الموعد النهائي الكوري الشمالي بشأن المحادثات النووية

عواصم – «وكالات»: قال دبلوماسي أمريكي رفيع المستوى أمس الإثنين، إن واشنطن لن تقبل مهلة نهاية العام التي حددتها بيونغ يانغ لتقديم تنازلات في المحادثات المتوقفة بشأن برنامجها النووي، مضيفاً أنه يتعين على الكوريين الشماليين العودة إلى طاولة المفاوضات.

وقال الممثل الخاص الأمريكي لكوريا الشمالية، ستيفن بيغون: «لقد حان الوقت لكي نقوم بعملنا، فلننجز هذا»، وأضاف «نحن ندرك تماما الاحتمال القوي لأن تقوم كوريا الشمالية باستفزاز كبير في الأيام المقبلة، وعلى أقل تقدير سيكون مثل هذا الإجراء إلى أبعد حد غير مفيد في تحقيق سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية».

وكان بيغون يتحدث إلى جانب نظيره الكوري الجنوبي، لي دو هون، والتقى لاحقا الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن ومسؤولين آخرين في القيادة الكورية الجنوبية.

ويخشى الخبراء في كوريا الجنوبية أن تلغي كوريا الشمالية وقفها الاختياري المفروض على التجارب النووية، واختبار الصواريخ بعيدة المدى إذا لم يتم إحراز أي تقدم قبل الموعد النهائي.

من ناحية أخرى أظهر تقرير صادر عن معهد تابع لوزارة الدفاع الكورية الجنوبية، اليوم الإثنين، أن كوريا الشمالية قد تسعى إلى تطوير صاروخ بالستي عابر للقارات (ICBM) قادر على حمل رؤوس نووية متعددة مستقلة في العام المقبل، في حال فشلت في التوصل إلى اتفاق في المفاوضات النووية مع الولايات المتحدة.

صواريخ نووية لدى كوريا الشمالية

وقال معهد كوريا لتحليلات الدفاع (KIDA): إنه «في حال فشل المفاوضات النووية، سوف تبذل كوريا الشمالية جهودها لإظهار موثوقية قدرتها على الانتقام ضد الولايات المتحدة من أجل مواجهة الضغوط العسكرية الأمريكية».

وأضاف أن «السلطات الكورية الشمالية قد تظهر جهودها لتطوير صاروخ بالستي يطلق من غواصة (SLBM)، وصاروخ بالستي عابر للقارات قادر على حمل رؤوس نووية متعددة مستقلة»، وفقا لوكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب).

يشار إلى أن وزارة الدفاع وهيئة الأركان المشتركة لم تذكرا رسمياً احتمال تطوير كوريا الشمالية لصاروخ بالستي عابر للقارات قادر على حمل رؤوس نووية متعددة مستقلة، وهذه هي المرة الأولى التي يذكر فيه معهد كوريا لتحليلات الدفاع التابع لوزارة الدفاع هذا الاحتمال.

وكان خبراء عسكريون قد قالوا إن «كوريا الشمالية تأخذ بعين الاعتبار تطوير صاروخ قادر على حمل رؤوس نووية متعددة مستقلة، بالنظر إلى الشكل الدائري لرأس صاروخ (هواسونغ15-) الذي أطلقته في نوفمبر 2017».

وقال المعهد إن «كوريا الشمالية إذا اختبرت الأسلحة ضد الولايات المتحدة، فإن الأخيرة قد تتخذ إجراءات صارمة وعقوبات إضافية ضدها، لهذا السبب فإن كوريا الشمالية ستركز على تطوير صاروخ جديد وصاروخ (بوك كوك سونغ – 3) أو ستطلق قمرا صناعيا لاختبار صاروخ طويل المدى».

وأشار إلى أنه في حال تحقيق تقدم في المفاوضات النووية، ستحافظ كوريا الشمالية على قدرتها النووية المحدودة، وستتخذ إجراءات للحد من التسلح للكوريتين من أجل تخفيف التوتر العسكري في شبه الجزيرة الكورية.

الجيش الإسرائيلي يشن حملة مداهمات في محيط جامعة بيرزيت

عناصر من الجيش الإسرائيلي

الأراضي المحتلة – «وكالات»: نصب جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، عددا من الحواجز في محيط جامعة بيرزيت وسط الضفة الغربية المحتلة، وشرع بتفتيش عشرات المركبات الفلسطينية، والتدقيق بهويات راكبيها.

وأفاد شهود عيان أن دوريات جيش الاحتلال تمركزت على مدخل بلدة بيرزيت الشمالي على بعد أمتار من الحرم الجامعي، في حين داهمت قوات أخرى محيط مدخل الجامعة الشرقي قرب بلدة أبو قش وشرعت بالتفتيش بالمركبات.

وتأتي هذه الحواجز والمداهمات بعد أيام فقط من اعتقال عدد من طلبة الجامعة خلال مداهمات في مناطق مختلفة من مدينة رام الله، ونشر الناطق باسم الجيش الإسرائيلي تحريضا على الجامعة وطلبتها وما أسماه دورها في دعم التنظيمات الفلسطينية.

من ناحية أخرى شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الإثنين، حملة اعتقالات في مدن الضفة الغربية طالت أكثر من 17 فلسطينيا.

وذكرت وكالة معا الفلسطينية للأنباء، أن قوات الاحتلال اعتقلت شبانا من عدة مناطق بينها البيرة، والخليل، وبيت كاحل، ومخيم العروب، وطولكرم، ونابلس.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية، فلسطينيين تزعم بأنهم مطلوبين لأجهزة الأمن، «للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب، والإخلال بالنظام العام، والشغب».

رئيس فنزويلا: إحباط مؤامرة لإسقاط النظام

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

كاراكاس – «وكالات»: قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، إن هناك متآمرين يخططون للاستيلاء على الثكنات العسكرية، من أجل إسقاط النظام، وذلك بحسب ما ذكرته وسائل إعلام محلية.

ونقلت صحيفة «إل ناسيونال» عن مادورو قوله أمس الأحد بالتوقيت المحلي، إن ثمة أوامر اعتقال صدرت ضد المتآمرين.

واتهمت الحكومة الفنزويلية خوان غوايدو، زعيم المعارضة الذي نصب نفسه رئيسا مؤقتا للبلاد، والمعارض البارز ليوبولدو لوبيز، والقائم بأعمال السفير الأمريكي لدى فنزويلا جيمس سنوري، بأنهم يقفون وراء الخطة.

ونقلت وكالة الأنباء الوطنية «إيه في إن» عن مادورو قوله مخاطبا سنوري: «لقد قدت هذه الخطط الدموية يا جيمس سنوري، وستحاسب عاجلاً أو آجلاً».

وفاز مادورو بفترة ولاية ثانية في انتخابات مثيرة للجدل جرت العام الماضي.

وتواجه حكومة فنزويلا اتهامات بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان، تشمل التعذيب والقتل خارج نطاق القانون والترهيب، من أجل الحفاظ على السلطة.

جونسون يتعهد بسرعة الخروج من الاتحاد الأوروبي

لندن – «وكالات»: استقبل رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس الإثنين 109 نواب جدد من حزب المحافظين في البرلمان، متعهداً باحترام وعوده الانتخابية بإنجاز عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي بأسرع ما يمكن وتعزيز تمويل الرعاية الصحية التي تقدمها الدولة.

وبعد تحقيق فوز كبير في الانتخابات التي جرت في الأسبوع الماضي سيسعى جونسون للتعجيل بموافقة البرلمان على اتفاقه للانسحاب من الاتحاد الأوروبي وبدء ضخ أموال في قطاعات الصحة والتعليم والأمن.

واستطاع جونسون كسب تأييد كثيرين من الأنصار التقليديين لحزب العمال المعارض في شمال ووسط إنجلترا وأعلن إنه سيرأس «حكومة الشعب» و«يفي بثقة الشعب بإنجاز الخروج من الاتحاد الأوروبي».

وقال مصدر في المقر الرسمي لجونسون في داونتغ ستريت إن «هذه الانتخابات والجيل الجديد من أعضاء البرلمان الذي نجم عن تحول بلدات عمالية إلى حزب المحافظين سيساعد على تغيير سياساتنا للأفضل».

«رئيس الوزراء كان واضحاً جداً بأن علينا مسؤولية تحقيق مستقبل أفضل لبلادنا وضرورة الوفاء بثقة الشعب من خلال إنجاز الخروج من الاتحاد الأوروبي».

ومن المتوقع أن تعيد حكومة جونسون مشروع اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي إلى البرلمان قبل عيد الميلاد للسماح لبريطانيا بالانسحاب من الاتحاد بحلول 31 يناير وذلك حسبما قال وزراء.

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

وستحاول الحكومة بعد ذلك ضمان التوصل لاتفاق تجاري مع الاتحاد قبل نهاية العام المقبل.

وسيتعهد جونسون أيضاً خلال الكلمة التي تلقيها ملكة بريطانيا يوم الخميس، لتحديد برنامج حكومته بتخصيص قدر أكبر من الأموال للرعاية الصحية.

وبعد مناقشات استمرت أكثر من ثلاث سنوات بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي (البريكست) يريد جونسون التحرك سريعا لتوحيد بلد قسمته الخلافات بشأن كيفية وموعد وما إذا كان يجب على بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي. وتسببت هذه القضية في شروخ داخل بلدات وقرى بل وأسر.

وشهدت الانتخابات أسوأ نتيجة حققها حزب العمال منذ عام 1935 بعد أن تحول كثيرون من أنصاره الذين يؤيدون ترك الاتحاد الأوروبي إلى حزب المحافظين.

وقال جونسون إنه يدرك أن كثيرين من الناخبين التقليديين لحزب العمال لم يعطوه سوى صوتهم فقط دون ولائهم ولكنه يريد الآن الحفاظ على تأييدهم.

أفغانستان: مقتل 8 في عملية اعتقال زعيم ميليشيا محلية

كابول – «وكالات»: صرح مسؤولون أفغان أمس الإثنين، بأن 8 أشخاص على الأقل لقوا حتفهم خلال عملية فاشلة استمرت 24 ساعة، نفذتها قوات الأمن لاعتقال زعيم ميليشيا سيئة السمعة في شمال البلاد.

وقال عضو مجلس إقليم بلخ ذبيح الله كاكار، إن «8 على الأقل من الموالين للزعيم نظام الدين قيصري قتلوا أثناء العملية، بينما تمكن هو من الفرار»، وكان من المفترض أن يتم إلقاء القبض على قيصري منتصف ليلة السبت في عاصمة إقليم مزار شريف.

ويعرف قيصري بأنه قيادي محلي موال للحكومة متهم بالاستيلاء على أراض واستخدام القوة ضد مدنيين وتجنيد مسلحين بشكل غير قانوني، وبدلاً من الاستسلام للسلطات، فتح رجال قيصري النار على الشرطة، وفقا لمسؤولين محليين، وشارك عدد كبير من القوات الأمنية، بما في ذلك قوات خاصة، في العملية.

قوات الأمن الأفغانية

وقال كاكار إن «رجال قيصري أطلقوا النار من بنادق هجومية وقذائف صاروخية من داخل منزله، فيما كانت مروحيات حكومية تحلق فوقه»، ولاحقا شنت القوات الحكومية غارات جوية على المنزل بعد ظهر يوم الأحد.

وأكد المتحدث باسم شرطة إقليم بلخ عادل شاه عادل، أن العملية انتهت منتصف ليلة أمس، مضيفا أن عملية التمشيط لا تزال مستمرة، دون تقديم أية معلومات حول عدد المعتقلين أو القتلى.

وبدوره، قال قيصري أمس لقناة «شامشاد» المحلية إنه «لن يستسلم حتى الموت»، واصفا العملية بأنها مؤامرة سياسية ضده، وكان تم اعتقال قيصري العام الماضي، بعد نزاع مع قوات الأمن الأفغانية في أعقاب اجتماع أمني هدد خلاله بقتل بقية المشاركين.

اتحاد عمال فرنسا يهدد بمزيد من الاحتجاجات

باريس – «وكالات»: هددت أربعة فروع في الاتحاد العام للعمال بفرنسا من ضمنها العاملون في السكك الحديدية والنقل بتصعيد الاحتجاجات إذا لم تسحب الحكومة اقتراحها لإصلاح نظام المعاشات هذا الأسبوع.

وفي تعديل رئيسي لبرنامج المعاشات المعقد بفرنسا اقترحت الحكومة أن يعمل الناس فترة أطول كي يحصلوا على معاش كامل مما أثار رد فعل معاديا من النقابات العمالية التي دعت إلى احتجاج ضخم جديد اليوم الثلاثاء.

وتزايدت المخاوف من امتداد الفوضى التي تشهدها البلاد في حركة النقل منذ الخامس من ديسمبر إلى فترة نهاية العام.

وقالت فروع الاتحاد في بيان مشترك إن «اتحادات العاملين في السكك الحديدية والنقل والتعدين والطاقة والصناعات الكيماوية التابعة للاتحاد العام للعمال تقول إن أمام الحكومة أسبوعا واحدا كي تعلن سحب مشروعها وإعادة بدء مفاوضات حقيقية لتحسين النظام الحالي.

«إذا استمر رئيس الوزراء في تأكيد أن 'البلد منزعج ولكن ليس مغلقاً' فإن موظفي القطاعين العام والخاص سيستنتجون من ذلك أنه يتعين عليهم مضاعفة تعبئتهم وزيادة المطالب للإضراب في كل الشركات وزيادة مستوى الاحتجاجات بشكل أكبر».

ونفى فيليب مارتينيز رئيس الاتحاد العام للعمال بأن هذا إنذار.

وقال لمحطة (بي.إف.إم تي في) «إذا سحبت الحكومة خطتها وناقشنا بشكل جاد كيفية تحسين النظام سيكون كل شيء على ما يرام.

«وفيما عدا ذلك سيقرر المضربون يوم الخميس أو يوم الجمعة ما سيفعلونه».

وعندما سئل عما إذا كانت حركة النقل ستعطل في عيد الميلاد قال: «لا أستطيع أن أقول لكم ذلك اليوم، يجب طرح هذا السؤال على رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية».

جانب من الاحتجاجات في فرنسا